Annals of Agric. Sci., Moshtohor ISSN 1110-0419
Vol. 58(3) (2020), 789 – 810 https://assjm.journals.ekb.eg

دور التعاونيات الزراعية في توفير مستلزمات الإنتاج وتسويق الناتج الزرعى في مصر (دراسة حالة في محافظة القليوبية)

أ.د/سمير عطيه محمد عرام د/إبراهيم محمد عبدالعزيز الحفنى د/ حنان عباس مصيلحى السيد
معهد بحوث الإقتصاد الزراعي – الوحدة البحثية بالقليوبية

المقدمة:

يؤدي القطاع التعاوني دوراً هاماً في مجال التنمية الشاملة بصفة عامة والزراعية والريفية بصفة خاصة، وقد إعتمدت عليه الدولة لفترات طويلة في تنفيذ سياساتها وخططها الإقتصادية والإجتماعية، وُتعتبر الجمعيات التعاونية الزراعية من أهم الوسائل التي تستخدمها الدولة لتوفير الخدمات للمزارعين في القطاع الزراعي حيث أن التعاونيات منظمات إقتصادية وإجتماعية تعتمد على ذاتها في القيام بجميع أعمالها. ولقد إنحصر دور الجمعيات التعاونية الزراعية في الفترة الأخيرة في ظل تطبيق سياسة الإصلاح الإقتصادي في مصر وزيادة منافسة القطاع الخاص لها، ونقل بعض مهام الجمعيات التعاونية الزراعية إلي البنك الزراعي المصري مما أثر بالسلب علي دور الجمعيات التعاونية الزراعية، كما أدي إلي ضعف المراكز المالية للعديد من الجمعيات التعاونية الزراعية علي مستوى القرى مما أدى إلي ضعف أدائها وممارستها لأنشطتها وعدم تمكينها من تأدية مهامها تجاه الأعضاء، بالإضافة إلي وجود بعض المشاكل التى تعاني منها الجمعيات التعاونية الزراعية والتي تنتشر في ربوع مصر بعدد 5803 جمعية بمختلف تخصصاتها عام 2017، حيث بلغ عدد الجمعيات متعددة الأغراض نحو 4300 جمعية عام 2018 وكان نصيب محافظة القليوبيه منها حوالي 190جمعية ممثلة نحو 4,4% من إجمالى الجمهورية (1) منتشرة فى القرى والمراكز الأمر الذى يتطلب إعادة تنظيمها. حيث تلعب التعاونيات الزراعية دوراً هاماً وحيوياً بالنسبة لأعضائها من الزراع بحيث تمكنهم من الإنتاج والحصول علي مستلزمات الإنتاج وتسويق منتجاتهم .

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في تخلي معظم الكيانات التعاونية عن وظائفها التيُ أنشئت من أجلها وإتجاهها إلي أنشطة أخري لم يكن مخطط لها منذ بداية التأسيس كالإتجار في السلع الكمالية والكهربائية، الأمر الذي أثر علي كفاءة الأداء لمعظم الوحدات التعاونية بل وإنصراف عدد كبير من المزارعين عن التعامل مع تلك الجمعيات التعاونية وشراء معظم إحتياجاتهم ومستلزمات إنتاجهم من السوق الحر، بل وإضطرارهم لتسويق محاصيلهم إلي التجار المحليين مما يؤدي إلي حرمانهم من الفروق التسويقية والتي تحرص الحكومة كل عام علي رفع أسعار المحاصيل وخاصة الإستراتيجية منها كالقمح والقطن وقصب السكر والبنجر لتشجيع المزارعين علي التوسع في زراعة المساحات المزروعة منها كل عام. إلا أن الواقعُ ُيشير إلي أن المستفيد الأساسي من رفع الأسعار هم التجار وليس المزارعين مما أحدث النتائج العكسية التي أدت إلي الصورة المتردية التي أصبحت عليها تلك الجمعيات التعاونية.

هدف البحث:

يهدف البحث إلي وضع رؤية مستقبلية لدور التعاونيات الزراعية في توفير مستلزمات الإنتاج وتسويق الناتج الزراعى في محافظة القليوبية، إستتبع ذلك محموعة من الأهداف الفرعية والتي تتضمن التعرف علي هيكل البنيان التعاوني الزراعي بالمحافظة، والتعرف علي أهم المشكلات التي تتعرض لها الجمعيات التعاونية الزراعية وتحد من فعاليتها، وتقييم كفاءة أداء هذه الجمعيات التعاونية الزراعية وذلك لإستكشاف وسائل تحسين أداء الجمعيات التعاونية الزراعية ووضع المقترحات التي يمكن إتباعها لتفعيل دورها حتى تمارس عملها في ظل السياسات الزراعية القائمة.

الأسلوب البحثى ومصادر البيانات:

إعتمد البحث على الأسلوب الوصفي والكمي، حيث تم إستخدام بعض الأدوات الإحصائية البسيطة مثل النسب المئوية، والمتوسطات وغيرها والتي تتناسب مع طبيعة البيانات والهدف المراد تحقيقه من البحث وفقاً لمراحله المختلفة.

وإعتمد البحث على نوعين من البيانات الإحصائية: أولها البيانات الثانوية المنشورة وغير المنشورة للمتغيرات البحثية موضع الدراسة، وقد تم الحصول على هذه البيانات من نشرات وتقارير وسجلات العديد من الجهات، كقطاع الشئون الإقتصادية بوزارة الزراعة، ومديرية الزراعة بالقليوبية، والإدارة العامة للتعاون الزراعى بالقليوبية، والوحدات المحلية بمراكز وقري العينة المختارة وغيرها.

وثانيهما البيانات الأولية من خلال إستمارتي إستبيان، الإستمارة الأولي خاصة بالمزارعين، والثانية خاصة بمديري الجمعيات وأعضاء مجالس الإدارة،. ونفذت بمحافظة القليوبية وقد تم تجميع البيانات من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثين خلال شهرى (ديسمبر، يناير) 2020/2019.

نتائج الدراسات السابقة:-

في ضوء ما توصلت إليه الدراسات رقم 2 و5 و6و9 والأبحاث السابقة والتي تناولت موضوع البحث فقد تم التوصل إلى مجموعة من النتائج لعل من أهمها الآتى:-

1- ضرورة تفعيل دور التعاونيات الزراعية من خلال تحقيق الرقابة الذاتية مع تطوير أنشطتها التسويقية من خلال البرامج التدريبية اللازمة للقيام بأنشطة الجمعيات.

2-تطوير أداء الخدمات التسويقية للجمعيات التعاونية الزراعية مما يتطلب وجود تشريع تعاونى موحد للتعاونيات بمختلف أنواعها يلائم المتغيرات الإقتصادية والإجتماعية الحالية، ضرورة إنشاء بنك تعاونى لتمويل أنشطة تلك الجمعيات التعاونية مع توفير التمويل اللازم لشراء محاصيل الأعضاء.

3- توحيد جهة الإشراف على التعاونيات وإعادة توزيع المهندسين على الجمعيات وفقا للزمام الذي تخدمة التعاونية، والإستفادة من السعات التخزينية لدى التعاونيات ورفع كفاءتها.

4-تشجيع التعاونيات على الدخول في مجالات إنتاجية جديدة كالتصنيع الزراعى وإستصلاح الأراضى وتربية الدواجن، دمج الجمعيات الأقل من500 فدان في جميعات كبيرة بهدف زيادة حجم رأس المال المستثمر.

5- توفير المعونة الفنية للتعاونيات، إنشاء التعاونيات لصناديق التأمين والإدخار والإستثمار، توجيه التعاونيات لتنمية الثروة الحيوانية والداجنة ونشر الجمعيات المتخصصة للثروة الحيوانية.

6- الإهتمام بتعاونيات الخريجين ومد أعضائها بالمعلومات الحديثة وتدريبهم على أعمال الزراعة حتى يكتسبوا الخبرة اللازمة في هذا المجال، تعيين أخصائيين إرشاديين بالتعاونيات، إتباع نظام محاسبى موحد في كافة الوحدات التعاونية ذات النشاط الواحد حتى يمكن متابعة أنشطتها.

7- توفير قدر من المرونة لإدارة الجمعيات التعاونية مع تشجيع تشكيل مجالس إدارة التعاونيات بطريق الانتخاب، الإهتمام بنشر الثقافة والفكر والوعى التعاونى مع ربط مكافأت الإنتداب بالإنجازات الفعلية المتحققة.

8- ضرورة إشراك الجمعيات التعاونية الزراعية كآلية أساسية في تنفيذ سياسة الزراعة التعاقدية بما تمتلكه من كوادر بشرية ومقار تنتشر في جميع القرى، خاصة فيما يتصل بمرحلتى التعاقد وإستلام المحصول، قيام البنك الرئيسى للتنمية والإئتمان الزراعى بدوره المصرفى.

9-ضرورة تفعيل دور وإختصاصات الجمعيات التعاونية المشتركة على مستوى المراكز الإدارية، السعى نحو منع التعددية في الجمعيات المركزية في نطاق المحافظة وكذلك بالنسبة للجمعيات العامة متعددة الأغراض على مستوى الجمهورية، وإعادة هيكلة الجمعيات التعاونية الزراعية النوعية نظراً لضعف المراكز المالية وتشابه وتداخل الإختصاصات والأنشطة لغالبية هذه الجمعيات.

- **الهيكل التعاوني بمحافظة القليوبية:**

تضم محافظة القليوبية سبعة مراكز إدارية هي: بنها – كفرشكر– طوخ – قليوب – القناطر الخيرية – شبين القناطر – الخانكة. ويوضح الجدول (1) عدد الجمعيات الزراعية بمراكز محافظة القليوبية حتي 2019/6/30، والذي يشير إلي الآتي:

- تنقسم الجمعيات التعاونية بالمحافظة إلي قسمين وهما:

أ- **جمعيات تعاونية متعددة الأغراض:** ويبلغ عددها 198 جمعية مقسمة إلي ثلاثة أقسام كما يلي:

- جمعيات متعددة الأغراض محلية... وتضم 190 جمعية أكثرها بمركز طوخ حيث يضم 45 جمعية يليه مركز بنها والذي يضم 42 جمعية يليه مركز شبين القناطر وبه 32 جمعية يمثلون معاً

الهيكل التعاوني لمحافظة القليوبية:

جدول1. عدد الجمعيات التعاونية بمحافظة القليوبية المسجلة حتي 2019/6/30 بعد الحذف والدمج.

المركز الإداري	جمعيات متعددة الأغراض			جمعيات نوعية																					إجمالي عدد الجمعيات
	محلية	مشتركة	مركزية	الإجمالي	ثروة حيوانية		ثروة حيوانية وداجنة	نحل		بطاطس		فراولة		خضر وفاكهة		محاصيل حقلية		غير تقليدية		حرير		تمويل تعاوني زراعي	الإجمالي للنوعيات	
					ق (1)	م (2)	ق	م	ق	م	ق	م	ق	م	ق	م	ق	م	ق	م	ق	م			
بنها	42	1	1	44	1	-	4	-	-	1	-	-	-	-	-	1	-	1	-	-	-	-	-	8	52
كفر شكر	20	1	-	21	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	22
طوخ	45	1	-	46	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	2	48
قليوب	21	1	-	22	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	22
القناطر الخيرية	18	1	-	19	-	-	1	-	-	1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	3	22
شبين القناطر	32	1	-	33	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	1	34
الخانكة	12	1	-	13	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	13
إجمالي المحافظة	190	7	1	198	2	-	5	-	1	1	-	1	-	1	-	1	-	1	1	-	1	1	15	213

حيث أن: (1) (قرية) ، (2) (مركز)

المصدر: قطاع الزراعة بالقليوبية – الإدارة العامة للتعاون الزراعي – إدارة التوجيه – بيانات غير منشورة.

نحو62,63% من إجمالي عدد الجمعيات متعددة الأغراض المحلية بالمحافظة، ثم تأتي بقية المراكز كلاً حسب ترتيبه كما بالجدول.

- جمعيات متعددة الأغراض مشتركة... وتضم عدد 7 جمعية موزعة بمعدل جمعية واحدة بكل مركز.
- جمعيات متعددة الأغراض مركزية... وتضم عدد 1 جمعية في مركز بنها.

ب- جمعيات تعاونية نوعية:

ويبلغ عددها بمحافظة القليوبية 15 جمعية منها 8 جمعيات بمركز بنها و3 بمركز القناطر الخيرية و2 بمركز طوخ وجمعية واحدة في كلاً من مركزي كفر شكر وشبين القناطر.، وتتمثل في جمعيات للثروة الحيوانية، والنحل، والبطاطس، والفراولة، والخضروالفاكهة، والمحاصيل الحقلية، والحرير، والتمويل التعاوني.

❑ الزمام المنزرع بمحافظة القليوبية موسم 2019/2018 وعدد الحائزين وعدد الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض وعدد أعضاء مجلس إدارة جمعيات الإئتمان الزراعي التعاونية:

يوضح الجدول (2) أن إجمالي مساحة الزمام المنزرع بمحافظة القليوبية بلغ حوالي 159332 فدان موسم 2019/2018، في حين بلغ إجمالي عدد الحائزين بالمحافظة حوالي 257068 حائز خلال 2018.

بينما بلغ إجمالي عدد الجمعيات المحلية متعددة الأغراض بالمحافظة 190 جمعية، ويبلغ عدد أعضاء مجلس إدارة جمعيات الإئتمان الزراعي بالمحافظة نحو 1446 عضو.، ويتضح من الجدول أن مركزي بنها وطوخ هما المركزين الأعلي من بين المراكز السبع في كلاً من الزمام المزروع وعدد الحائزين وعدد الجمعيات المحلية متعددة الأغراض وعدد أعضاء مجلس إدارة الجمعيات، كما تبين تفوق مركز طوخ عن مركز بنها في كلاً من مساحة الزمام المزروع وعدد الحائزين وعدد الجمعيات المحلية متعددة الأغراض.

جدول 2. الزمام ا لمزروع موسم 2019/2018 وعدد الحائزين وعدد الجمعيات التعاونية متعدة الأغراض المحلية وعدد أعضاء مجلس إدارة جمعيات الإئتمان الزراعي التعاونية بمحافظة القليوبية.

المركز الإدارى	الزمام المنزرع		%	عدد الحائزين	%	عدد الجمعيات متعددة الأغراض المحلية	%	عدد أعضاء مجلس إدارة جمعيات الإئتمان الزراعي التعاونية	%
	ط	ف							
بنها	19	30661	19.24	53764	20.91	42	22.11	342	23.65
كفر شكر	8	11562	7.26	27450	10.68	20	10.53	152	10.51
طوخ	23	41480	26.03	75731	29.46	45	23.68	329	22.75
قليوب	17	20844	13.08	27536	10.71	21	11.05	158	10.93
القناطر الخيرية	8	17051	10.7	18170	7.07	18	9.47	141	9.75
شبين القناطر	22	25773	16.18	40153	15.62	32	16.84	232	16.05
الخانكة	8	11957	7.51	14264	5.55	12	6.32	92	6.36
إجمالي المحافظة	9	159332	100	257068	100	190	100	1446	100

المصدر: 1- **مديرية الزراعة بالقليوبية**- إدارة الدورة الزراعية- بيانات غير منشورة – موسم 2019/2018.

2- **مديرية الزراعة بالقليوبية**- إدارة الحيازات – بيانات غير منشورة – 2018.

3- **قطاع الزراعة بالقليوبية**- الإدارة العامة للتعاون الزراعي- إدارة التوجيه- بيانات غير منشورة.

❑ **مراحل إختيار عينة الدراسة الميدانية:**

أولاً: مراكز العينة:

تم إختيار مركزين من بين مراكز محافظة القليوبية السبع وفقاً للأهمية النسبية لعدد الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض المحلية بكل مركز والتي تخدم أكبر مساحة مزروعة بالمحافظة وتتعامل مع أكبر عدد من الحائزين، فكما أوضح الجدول(2) تم إختيار مركز طوخ وبه عدد(45) جمعية والذي إحتل المركز الأول، ومركز بنها والذي إحتل المركز الثاني بعدد(42) جمعية، حيث يمثلان حوالى 23,68%، 22,11% من إجمالى عدد الجمعيات التعاونية متعددة الأغراض المحلية بالمحافظة والبالغ عددها 190.

ثانياً: قري العينة:

تم إختيار قريتين من مركزي الدراسة (طوخ، بنها) وفقاً للأهمية النسبية لمساحة الزمام المنزروع الفعلي بكل قرية حيث تخدم الجمعية التعاونية الزراعية الموجودة في كل منهما أكبر مساحة مزروعة بالقرية وتتعامل مع عدد ليس بالقليل من المزارعين، وعليه فقد وقع الإختيار علي قرية **ميت كنانة** لتمثيل مركز **طوخ** بعينة الدراسة والتي إحتلت المركز الأول حيث بلغت مساحتها حوالي 4666 فدان ممثلة نحو 11,25% من إجمالي مساحة الزمام المنزرع بالمركز والبالغ حوالي 41481 فدان.

في حين وقع الإختيار علي قرية **شبلنجة** لتمثيل مركز **بنها** في العينة والتي إحتلت المركز الأول من حيث مساحة الزمام المنزرع فيها حيث بلغت مساحتها حوالي 2356 فدان ممثلة نحو 7,68% من إجمالي مساحة الزمام المنزرع بالمركز والبالغ حوالي 30662 فدان.

ثالثاً: المزارعون:

تم إختيار عدد 40 مزارع عشوائياً بواقع 20 مزارع من قريتي المركزين المختارين (قرية ميت كنانة، قرية شبلنجة) وفقاً للمساحة المزروعة من سجلات 2 خدمات بكل جمعية.

رابعاً: الفئات الحيازية:

يوضح الجدول (3) تصنيف المزارعين الذين تم إختيارهم عشوائياً وفقاً لحيازتهم المزرعية حيث إتضح الآتى:-

1- الفئة الحيازية(أقل من فدان)=17 مزارع منهم 8 زراع من قرية(ميت كنانة)،9 زراع من قرية (شبلنجة).

2- الفئة الحيازية(1-3فدان)=15 مزارع منهم 7 زراع من قرية(ميت كنانة)،8 زراع من قرية (شبلنجة).

3- الفئة الحيازية(3 فدان فأكثر)=8 زراع منهم 5 زراع من قرية(ميت كنانة)،3 زراع من قرية (شبلنجة).

4-خامساً: إجمالى مساحة العينة:

1-القرية الأولى بمركز طوخ (قرية ميت كنانة) 50 فدان موزعين على الحيازات المختلفة سابقة الذكر.

2-القرية الثانية بمركز بنها (قرية شبلنجة) 45 فدان موزعين على الحيازات المختلفة سابقة الذكر.

سادساً: مديرى الجمعيات وأعضاء مجلس الإدارة:

تم إختيار عدد [20] من مديري الجمعيات الزراعية التابعة لمركزي طوخ وبنها بواقع عدد [10] مديرين من كل مركز، حيث تم إختيارهم وفقاً للأهمية النسبية لمساحة كل جمعية من جمعيات كل مركز بعد ترتيبها تنازلياً وفقاً للمساحة المزروعة موسم 2019/2018.، فيما يختص بمركز طوخ فقد تم إختيار القري التالية: (ميت كنانة، مشتهر،أجهور الكبري، قرقشندة، طنط الجزيرة، ناميل، سنهرة، بندر طوخ، الحصة، أمياي) يمثلون نحو [11,25%، 7,04%، 4,80%،4,18%،3,71%، 3,22%، 3,16%، 3,06%، 2,68%،2,61%] من إجمالي الزمام المنزرع بمركز طوخ والبالغ نحو 41481 فدان.

وفيما يتعلق بقري مركز بنها فجاءت وفقاً للمساحة المزروعة بعد ترتيبها تنازلياً على هذا النحو(شبلنجة، مرصفا، دجوى، م بنها، طحلة، الشموت، جزيرة بلي، سندنهور، الرملة، دملو) يمثلون نحو[7,68%، 6,88%، 6,76%، 5%، 3,91%،3,72%، 3,67%، 3,42%، 3,39%، 3,37%] من إجمالي الزمام المنزرع بمركز بنها والبالغ نحو30662 فدان خلال نفس الموسم 2019/2018.

كما تم إختيار عدد (5) أعضاء من أعضاء مجلس إدارة كل جمعية من الجمعيتين التي وقع عليهما الإختيار (ميت كنانة، شبلنجة) بإجمالى (10) أعضاء وعليه فقد تم تصميم عدد (2) إستمارة إستبيانُ خصصت الإستمارة الأولى لجمع البيانات الخاصة بالمزارعين، في حينُ خُصصت إستمارة الإستبيان الثانية لجمع البيانات من مديرى الجمعيات وأعضاء مجلس الإدارة وقد تم تجميع البيانات من خلال المقابلة الشخصية للمبحوثين خلال شهرى (ديسمبر، يناير) 2020/2019.

جدول 3. توزيع مفردات عينة الدراسة الميدانية بمركزى الدراسة بمحافظة القليوبية موسم 2020/2019.

البيان		الوحدة	المركز الأول	المركز الثانى	الإجمالى
			طوخ	بنها	
عدد المزارعين		عدد	20	20	40
الفئة الحيازية بعينة الدراسة	(أقل من فدان)	عدد	8	9	17
	(1-3 فدان)	عدد	7	8	15
	(3 فدان فأكثر)	عدد	5	3	8
	الإجمالى	عدد	20	20	40
مساحة كل فئة من الفئات الحيازية	(أقل من فدان)	فدان	8	9	17
	(1-3 فدان)	فدان	17	21	38
	(3 فدان فأكثر)	فدان	25	15	40
	الإجمالى	فدان	50	45	95
مديرى الجمعيات		عدد	10	10	20
أعضاء مجلس الإدارة		عدد	5	5	10

المصدر: جمعت وحسبت من إستمارة الإستبيان بعينة الدراسة.

التركيب المحصولى لزراع العينة وإحتياجاتهم السمادية:-

يشير جدول (4) إلي التركيب المحصولى للزراع المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية وكمية الأسمدة الأزوتية المقنن منها والمنصرف موسم 2020/2019 بمحافظة القليوبية.

أولاً: الأسمدة الأزوتية للعروة الشتوية بعينة الدراسة:

يُشير الجدول (4) إلى أن كمية الأسمدة الأزوتية المقنن والمنصرف والعجز غير المنصرف منها محسوباً للفدان من كل محصول على النحو التالى:

أ- **القمح:** وقد إتضح بأن المقنن له من السماد الأزوتى قد بلغ 3 شيكارة يوريا للفدان، بينما المنصرف للمزارع هو 2 شيكارة بعجز بلغ شيكارة لكل فدان بإجمالى بلغ نحو 40 شيكارة بالمركز الأول، بينما تم صرف المقنن المطلوب لمحصول القمح بالكامل للقرية الممثلة للمركز الثاني أى أن إجمالى نسبة العجز لمحصول القمح بعينة الدراسة يقدر بنحو 19,05%.

ب- محصول الفراولة: وقد إتضح بأن المقنن للفدان بلغ نحو12 شيكارة يوريا صرف منها 11 شيكارة بعجز شيكارة واحدة وبإجمالى 10 شيكارة بالمركز الأول، بينما بلغ العجز بالمركز الثاني 2 شيكارة لكل فدان بإجمالى بلغ نحو30 شيكارة عجز بالمركز الثاني، أى أن إجمالى العجز بلغ نحو40 شيكارة بنسبة عجز بلغت نحو10% لما يحتاجه محصول الفراولة بعينة الدراسة والذي يبلغ 300 شيكارة.

ثانياً: الأسمدة الأزوتية للمحاصيل الصيفية بعينة الدراسة:

أ- **محصول الذرة الشامية:** وقد إتضح أن المقنن له من الأسمدة الأزوتية 4 شيكارة يصرف منها 3 شيكارة للفدان وهذا يعنى أن العجز يقدر بشيكارة للفدان بإجمالى يقدر بنحو25 شيكارة بعينة الدراسة بالمركز الأول وبنسبة تمثل نحو25% من إجمالى الكمية المطلوبة للمساحة المزروعة، بينما بلغ العجز بالمركز الثاني حوالى80 شيكارة بواقع 2 شيكارة الفدان وهذه الكمية تمثل نحو50% من إحتياجات المساحة المزروعة بالذرة بالمركز الثاني، وقد بلغ إجمالى العجز من الأسمدة الأزوتية اللازمة لإجمالى المساحة المزروعة بالذرة الشامية على مستوى عينة الدراسة حوالى105 شيكارة بنسبة عجز إجمالى يقدر بنحو40,4%.

ب- قصب السكر: وقد إتضح بأن مقنن السماد الأزوتى لفدان القصب يبلغ نحو12 شيكارة يوريا يصرف منها حوالى11 شيكارة أى أن هناك عجز يقدر بشيكارة واحدة للفدان بالمركز الأول بإجمالى حوالى25 شيكارة وبنسبة عجز تبلغ نحو25%، كما بلغت نسبة العجز بالمركز الثاني لمحصول القصب حوالى25% أيضاً.

جدول 4. التركيب المحصولى للزراع المبحوثين بعينة الدراسة الميدانية وكمية الأسمدة الأزوتية المقنن منها والمنصرف والعجز موسم 2020/2019 بمركزي الدراسة.

البيان			الوحدة	المركز الأول (طوخ)		المركز الثانى (بنها)	
				ف	%	ف	%
الشتوى		القمح	فدان	40	80	30	66.7
		الفراولة	فدان	10	20	15	33.3
		الإجمالى	فدان	50	100	45	100
الصيفى		الذرة الشامية	فدان	25	50	40	88.9
		قصب السكر	فدان	25	50	5	11.1
		الإجمالى	فدان	50	100	45	100
الشتوى	القمح	الأسمدة الأزوتية	المقنن /ف	3	100	3	100
			الموزع/ف	2	66.7	3	100
			العجز/ف	1	33.3	-	-
	الفراوله		المقنن /ف	12	100	12	100
			الموزع/ف	11	91.7	10	83.3
			العجز/ف	1	8.3	2	16.7
الصيفى	الذرة الشامية	الأسمدة الأزوتية	المقنن /ف	4	100	4	100
			الموزع/ف	3	75	2	50
			العجز/ف	1	25	2	50
	قصب السكر		المقنن /ف	4	100	4	100
			الموزع/ف	3	75	3	75
			العجز/ف	1	25	1	25

المصدر: جمعت وحسبت من عينة الدراسة الميدانية موسم 2020/2019.

- **أهم الجهات التي يتعامل معها زراع العينة للحصول على مستلزمات الإنتاج ومقترحاتهم لتطوير أداء الجمعيات الزراعية:**

يشير الجدول (5) إلي التكرار النسبى لأهم الجهات المتعامل معها من قبل الزراع المبحوثين ومقترحاتهم لتطوير أداء الجمعيات الزراعية لتحقيق أهدافها المنشودة وتوفير مستلزمات الإنتاج كما جاءت بعينة الدراسة الميدانية بمركزي الدراسة بمحافظة القليوبية موسم 2020/2019.

1- الجهات التي يتعامل معها الزراع في الحصول على مستلزمات الإنتاج كما جاءت بعينة الدراسة:

إتضح أن المزارعين يتعاملون مع ثلاثة جهات تمثلت الأولى في القطاع التعاونى (الجمعية الزراعية) المحلية أوالمتخصصة بنسبة بلغت نحو 25%، 35% بكلاً من المركزين الأول والثانى على الترتيب، كما تتعامل نفس النسبة مع القطاع الحكومى (كبنك التنمية والائتمان) أو البنوك التجارية الأخرى الخاضعة للإشراف الحكومى، بينما يلجأ نحو 50%، 30% بكلاً من المركزين الأول والثانى للتعامل مع محلات القطاع الخاص في الحصول على مستلزمات الإنتاج التي يستخدمها الزراع.

2- مدى رضى الزراع المبحوثين عن أداء الجمعية:

إتضح أن حوالى25%،10% فقط من إجمالى عدد المبحوثين راضى عن أداء الجمعية الزراعية المنتسبون لعضويتها بكلاً من المركزين الأول والثانى على الترتيب، في حين بلغت نسبة عدد الغير راضين عن أداء الجمعيات الزراعية حوالى 75%، 90% من عدد المبحوثين بكلاً من المركزين الأول والثانى على الترتيب، وذلك نتيجة لتخلى الجمعيات عن دورها المنوط بها خلال الفترة السابقة.

3- أهم مقترحات المبحوثين لتطوير أداء الجمعية:

ُتشير نتائج الدراسة الميدانية لمجموعة من المقترحات التي أشار بها المبحوثين بهدف تطوير أداء الجمعية لتحقيق أهدافها وهى:

أ- توفير مستلزمات الإنتاج طول العام ... وقد بلغت نسبة أراء المقرين بهذا المقترح حوالى 28,6%، 25% بكلا من المركزين الأول والثانى من إجمالى أراء المبحوثين بكل مركز.

ب- توفير القروض ... وقد بلغت نسبة أراء المقرين بهذا المقترح حوالى 14,3%، 18,7% من إجمالى أراء المبحوثين بكلاً من المركزين الأول والثانى على الترتيب.

ت- تسويق المحاصيل الزراعية ... بنسبة بلغت حوالى 28,6%، 25% من إجمالى أراء المبحوثين بكلاً من المركزين الأول والثانى على الترتيب، وتاتى هذه النسب ونسبة مقترحى توفير مستلزمات الإنتاج سابقة الذكر على رأس المقترحات.

ث- توفير الميكنة ... وقد أشار بهذا المقترح حوالى 14,3%، 18,7% من إجمالى المقترحات بعينة الدراسة الميدانية بكلاً من المركزين طوخ، بنها على الترتيب.

ج- تدريب الزراع على أساليب الزراعة الحديثة ... وقد بلغت نسبة الأراء حوالى 14,3%، 12,6% من إجمالى الأراء والمقترحات بعينة الدراسة بالمركزين الأول والثانى على الترتيب.

4- المشاركة في عضوية مجلس الإدارة:

حيث أشار نحو10%، 5% من المبحوثين بالمشاركة في عضوية مجلس الإدارة بالمركزين الأول والثانى على الترتيب، بينما أشارت الأغلبية أنهم لم يشاركوا في عضوية مجلس الإدارة من قبل بنسبة بلغت حوالى90%، 95% بالمركزين على نفس الترتيب، وهم يشكلون الأغلبية مما يعنى عدم الرغبة في تحمل المسئولية.، مما يتطلب عقد دورات للتوعية وللتدريب عن كيفية المشاركة في إدارة الجمعية وتصحيح مسارها.

5- الجانب الإرشادى الذي تقدمه الجمعية للمزارعين:

وبسؤال المبحوثين أجاب نحو 25%، 20% بالمركزين الأول والثانى علي الترتيب، أن الجمعية تقدم لهم الجانب الإرشادى في مجال المحاصيل الإستراتيجية فقط، بينما أجاب نحو75%، 80% من إجمالى عينة الدراسة المختارة من المركزين الأول والثانى علي الترتيب، بأن الجمعية لا تقدم الجانب الإرشادى بالقدر المناسب مما يشير إلى أهمية الإهتمام بالجانب الإرشادى حتى يمكن النهوض بالإنتاج الزراعي وتقديم الخدمات الإرشادية المطلوبة.

6- الجمعية وتوزيع مستلزمات الإنتاج بالقدر الكافي:

وبسؤال المبحوثين أجاب نحو20%، 15% بكلاً من المركزين الأول والثانى علي الترتيب، بأن الجمعية تقدم لهم مستلزمات الإنتاج ولكن بالقدر الغير كافي، في حين أجاب نحو80%، 85% في كلاً من المركزين علي نفس الترتيب، بأن الجمعية لاتقدم مستلزمات الإنتاج لكافة المحاصيل المزروعة ولكن لمحاصيل دون غيرها وبأقل من القدر المناسب مما يدفع غالبية المزارعين لشرائها من الخارج.

7- أسعار مستلزمات الإنتاج الموزعة من خلال الجمعية:

أشار نحو 95%، 85% بكلاً من المركز الأول والثانى علي الترتيب، بأن أسعار مستلزمات الإنتاج المقدمة من خلال الجمعية أقل بكثير من نظيرها المباعة من خلال القطاع الخاص.

8- بدائل الجمعيات التي يمكن شراء مستلزمات الإنتاج منها:

حيث أشار نحو 75% بمركزي الدراسة بأنهم يشترون مستلزمات الإنتاج من القطاع الخاص، بينما أشار نحو 10%، 20% من إجمالى عدد المبحوثين بالمركزين بأنهم يحصلون على معظم مستلزمات الإنتاج من خلال المنزل كالتقاوى والأسمدة البلدية، بينما أشار نحو 15%، 5% بأنهم يعتمدون على الجمعيات ويكتفوا بما يصرف لهم مما جعل متوسطات إنتاجهم أقل بكثير مما تشير إليه النتائج المتحصل عليها من الحقول الإرشادية من جهة وما توصى به الأبحاث العلمية من جهة أخري.

جدول 5 . التكرار النسبى لأهم الجهات التي يتعامل معها الزراع ومقترحاتهم لتطوير أداء الجمعية لتحقيق أهدافها وتوفير مستلزمات الإنتاج بعينة الدراسة الميدانية بمركزي الدراسة بمحافظة القليوبية موسم2020/2019.

البيان		المركزالأول			المركز الثانى			البيان		المركزالأول			المركز الثانى		
		طوخ	%	بنها	%	بنها	%			طوخ	%	بنها	%	بنها	%
هل ترى أن الجمعية من الأنظمة الهامة التى يمكنها خدمتك	نعم	15	75	17	85	نعم	هل تقدم لكم الجمعية الجانب الإرشادى المناسب لكافة الأنشطة الزراعية	5	25	4	20	5	25	4	20
	لا	5	25	3	15	لا		15	75	16	80	15	75	16	80
	الإجمالى	20	100	20	100	الإجمالى		20	100	20	100	20	100	20	100
ما هى الجهات التى يتعامل معها المزارع لتعويض أوجه القصور	القطاع التعاونى	5	25	7	35	نعم	هل تقدم لكم الجمعية مستلزمات الإنتاج بالقدر اللازم لكافة المحاصيل المزروعة	4	20	3	15				
	القطاع الحكومى	5	25	7	35	لا		16	80	17	85				
	القطاع الخاص	10	50	6	30	الإجمالى		20	100	20	100				
	الإجمالى	20	100	20	100										
مدى الرضا عن أداء الجمعية حالياً	راضى	5	25	2	10	نعم	هل ترى بأن أسعار مستلزمات الإنتاج بالجمعية أفضل من القطاع الخاص	19	95	17	85				
	غير راضى	15	75	18	90	لا		1	5	3	15				
	الإجمالى	20	100	20	100	الإجمالى		20	100	20	100				
ما هى أهم مقترحاتك لتطوير أداء الجمعية لتحقق أهدافها	1- توفير مستلزمات الإنتاج طول العام	20	28.6	20	25	القطاع الخاص	ما هى البدائل التى تشترى منها	15	75	15	75				
						المنزل		2	10	4	20				
	2-توفير القروض	10	14.3	15	18.7	لاشئ	مستلزمات الإنتاج لتوفير متطلبات مزروعاتك	3	15	1	5				
	3- تسويق المحاصيل المزروعة	20	28.6	20	25	الإجمالى		20	100	20	100				
	4- توفير الميكنة	10	14.3	15	18.7	نعم	هل جربت تصنيع السماد العضوى	5	25	4	20				
	5- تدريب الزراع على أساليب الزراعة الحديثة	10	14.3	10	12.6	لا		15	75	16	80				
						الإجمالى	كبديل للأسمدة الكيماوية وتصنيع الأعلاف من مخلفات المزرعة	20	100	20	100				
	الإجمالى	70	100	80	100										
هل تشارك فى مجلس الإدارة كعضو	نعم	2	10	1	5	نعم	هل تحضر إجتماعات مجلس إدارة الجمعية والجمعية العمومية	15	75	12	60				
	لا	18	90	19	95	لا		5	25	8	40				
	الإجمالى	20	100	20	100	الإجمالى		20	100	20	100				

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارات الإستبيان المجمعة من مركزي الدراسة بمحافظة القليوبية خلال موسم 2020/2019.

9- تصنيع السماد البلدى:

حيث أشار نحو25%،20% من إجمالى عدد المبحوثين بكلاً من المركزين الأول والثانى على الترتيب، بأنهم يهتمون بتصنيع السماد العضوى بالمزرعة،بينما أشار نحو75%، 80% بالمركزين الأول والثانى علي الترتيب، بعدم الأقدام على تصنيع السماد البلدى والإعتماد على السماد الكيماوى.

10- حضور إجتماعات الجمعية العمومية:

حيث أجاب نحو 75%، 60% بكلاً من المركزين الأول والثانى على التوالي، بعدم حضـــورهم إجتماع الجمعية العمومية لشـــعورهم بأن الجمعيات الزراعية قد سلكت طريق أخر غير الطريق والهدف الذيُ أنشئت من أجله.

❑ **نتائج إستطلاع أراء الزراع حول النشاط التسويقى والإرشادى للجمعيات الزراعية:**

ُيشـير الجدول (6) إلي إسـتطلاع أراء الزراع حول قيام الجمعية التعاونية بتسـويق المحاصـيل الزراعية وتقديم القروض للزراع وتدريبهم من خلال الحقول الإرشادية كما جاءت بعينة الدراسة الميدانية بمركزي طوخ وبنها بمحافظة القليوبية موسم 2020/2019.

جدول 6. إستطلاع أراء الزراع حول قيام الجمعية بتسويق المحاصيل الزراعية وتقديم القروض للزراع وتدريبهم من خلال الحقول الإرشادية كما جاءت بعينة الدراسة الميدانية بمركزي محافظة القليوبية موسم 2020/2019.

البيان			المركز الأول		المركز الثانى		العينة	
			عدد	%	عدد	%	عدد	%
التسويق الزراعى للمحاصيل المزروعة	هل تقوم الجمعية بتسويق المحاصيل المزروعة	نعم	-	-	-	-	-	-
		لا	20	100	20	100	40	100
		الإجمالى	20	100	20	100	40	100
القروض الزراعية	هل حصلت أنت أو أحد عائلتك على قرض من الجمعية الزراعية أو بنك التنمية الزراعي	نعم	2	10	5	25	7	17.5
		لا	18	90	15	75	33	82.5
		الإجمالى	20	100	20	100	40	100
	ما هى المشاكل التى واجهتك عند الإقتراض من الجمعية أو البنك الزراعى	1- إرتفاع سعر الفائدة	5	25	5	25	10	25
		2- البيروقراطية المعقدة	5	25	5	25	10	25
		3- صغر حجم القرض	5	25	7	35	12	30
		4- القروض تصرف لمحصول الفراولة والإنتاج الحيوانى	5	25	3	15	8	20
		الإجمالى	20	100	20	100	40	100
	كيفية التغلب على مشاكل الإقتراض التى تواجه المزارعين من الجمعية أوالبنك الزراعى	1- خفض سعر الفائدة	4	20	5	25	9	22.5
		2- تيسير الإجراءات	4	20	4	20	8	20
		3- فتح السلف للمحاصيل الأخرى	4	20	3	15	7	17.5
		4- تسويق المحاصيل وخصم قيمة القروض	4	20	5	25	9	22.5
		5- تيسير الضمانات	4	20	3	15	7	17.5
		الإجمالى	20	100	20	100	40	100
التدريب والإرشاد	هل شاهدت حقول إرشادية للمحاصيل المزروعة وتم التدريب على خدمتها	نعم	2	10	3	15	5	12.5
		لا	18	90	17	85	35	87.5
		الإجمالى	20	100	20	100	40	100
	ما هو المطلوب لتحقيق الجانب التدريبى والإرشادى بصورة لائقة للنهوض بالإنتاج الزراعى من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية	التوسع فى الحقول الإرشادية	10	50	8	40	18	45
		عقد دورات تدريبية وإرشادية بصورة منتظمة	5	25	8	40	13	32.5
		تدريب المرشدين لتمكينهم من تدريب الزراع	5	25	4	20	9	22.5
		الإجمالى	20	100	20	100	40	100

المصدر:جمعت وحسبت من بيانات إستمارات الإستبيان المجمعة من مركزي محافظة القليوبية خلال موسم 2019 /2020.

أولاً: تسويق المحاصيل الزراعية المنتجة:

أشـار كافة المبحوثين وبنسـبة 100% بأن الجمعية أصـبحت لا تهتم بتسـويق المنتجات الزراعية المنتجة مما يجعل الزراع فريسـة لتجار القطاع الخاص وإحتكارهم شراء محاصيل المزارعين.

ثانياً: الإقتراض من الجمعية أو بنك التنمية:

أشـــار نحو 10%، 25% بكلاً من المركز الأول والثانى علي الترتيب بأنهم قد حصـــلوا على قروض قصـــيرة الأجل لشـــراء عجول وتســمينها. بينما أشــار حوالى 90%، 75% من إجمالى المبحوثين من المركز الأول والثانى علي الترتيب بأنهم لم يحصــلوا على أى قروض من الجمعية الزراعية أوبنوك القرى لإرتفاع سعر الفائدة (18%، 22%) وفقاً لمدة القرض والبيروقراطية في التعامل.

ثالثاً: مشاهدة الحقول الإرشادية:

حيث أشار نحو 10% فقط من إجمالى عدد المبحوثين بالمركز الأول ونحو 15% من إجمالى عدد المبحوثين بالمركز الثاني وبمتوسط عام قدر بنحو 12,5% بأنهم قد شاهدوا حقول إرشادية، في حين أشار نحو 90%، 85% من إجمالى عدد المبحوثين بالمركزين الأول والثانى علي الترتيب وبمتوسط عام قدر بحوالى 87,5% بأنهم لم يروا أى حقول إرشادية لأى محصول.

رابعاً: المطلوب لتحقيق الجانب التدريبى والإرشادي:

بسؤال المبحوثين من زراع العينة عن ما هو المطلوب من وجهة نظرهم لتحقيق الجانب التدريبى والإرشادى للنهوض بالإنتاج الزراعى أشار المبحوثين بالآتى:-

1- **التوسع في عدد الحقول الإرشادية:** بهدف تعليم الزراع بالعمليات الزراعية التي من شأنها زيادة الإنتاج، حيث أشار بهذا المقترح حوالى 50%، 40% من إجمالى عدد المبحوثين بكلاً من المركزين الأول والثانى على الترتيب وبمتوسط عام قدر بحوالى 45%.

2- **عقد دورات تدريبية وإرشادية للزراع:** بهدف تعليمهم كيفية أداء العمليات الزراعية والخدمية المناسبة لكل محصول من المحاصيل المزروعة بالمنطقة، حيث أشار بهذا الإقتراح حوالى 25% من إجمالى المبحوثين بالمركز الأول ونحو 40% من إجمالى عدد المبحوثين بالمركز الثاني وبمتوسط عام قدر بحوالى 32,5% لمركزى العينة.

3- **الإهتمام بتدريب المرشدين وإعدادهم إعداد جيد:** وذلك حتى يمكنهم مد الزراع بالخبرة الإرشادية المكتسبة من التدريب بأسلوب علمى، حيث أشار بهذا الإقتراح حوالى 25%، 20% من إجمالى عدد المبحوثين بكلاً من المركزين الأول والثانى على الترتيب وبمتوسط عام قدر بحوالى 22,5%.

أهم المشاكل التي تواجه الزراع ومقترحات حلها:

❑ **التكرارالنسبى لأهم المشاكل التي تواجه المبحوثين في التعامل مع الجمعيات الزراعية ومقترحات حلها:**

يُشير الجدول (7) إلي التكرار النسبى لأهم المشاكل التي تواجه زراع العينة عند التعامل مع الجمعيات الزراعية بمحافظة القليوبية ومقترحات حلها موسم 2020/2019.

أولاً: أهم المشاكل التي تواجه المبحوثين في التعامل مع الجمعيات الزراعية:

1- عدم توفر الأسمدة والمبيدات وقت الحاجة إليها، حيث أشار نحو 16,65%، 20% من إجمالى عدد المبحوثين بالمركز الأول والثانى على الترتيب وبمتوسط عام قدر بنحو 18,55% .

2- قلة عدد العاملين بالجمعية مما يعوق سرعة الإنجاز وتأدية الخدمات إلى الزراع عند التعامل مع الجمعية الزراعية، حيث أشار نحو 13,32% من إجمالى المبحوثين بالمركزين الأول والثانى على التوالي وبمتوسط عام قدر بحوالي 14,31% من الأراء بذلك.

3- إنخفاض المستوى العلمى للمرشدين بالجمعية الزراعية ويرجع هذا إلى عدم الإهتمام بعقد دورات إرشادية وتدريبية مناسبة للمرشدين، حيث أقر بوجود هذه المشكلة نحو 16,65%، 12% بكلاً من المركزين الأول والثانى على الترتيب وبمتوسط عام بلغ نحو 14,31%.

4- عدم الإهتمام بتسويق المحاصيل المنتجة، حيث تبين أنها من أهم المشاكل التي تواجه المبحوثين بنسبة بلغت نحو 19,98%، 15% من إجمالى أراء المبحوثين بالمركزين الأول والثانى على الترتيب وبمتوسط عام قدر بحوالى 17,49%.

5- إهتمام الجمعيات الزراعية بالأنشطة التجارية غير الزراعية، حيث إتجهت لبيع الأدوات المنزلية والكهربائية على حساب مستلزمات الإنتاج الزراعى، حيث أشار حوالي11,1%، 18% من إجمالى أراء المبحوثين بالمركزين الأول والثاني على الترتيب وبمتوسط عام قدر بنحو 14,84%.

6- الرسوم التيُ تفرض على التصنيف الزراعى الحيازى، حيث أشار بهذه المشكلة نحو 11,1%، 10% من أراء المبحوثين بكلاً من المركزين الأول والثانى على الترتيب وبمتوسط عام قدر بنحو 10,60%.

7- مجاملات البعض التي تحدث عند تصنيف وحصر المحاصيل المزروعة، حيث يتم صرف المقررات السمادية لمحاصيل ليست مزروعة في الطبيعة، حيث أشار بذلك نحو 11,1، 10% من إجمالى أراء المبحوثين بالمركزين الأول والثانى على الترتيب وبمتوسط عام بلغ نحو 10,60%.

جدول 7. التكرار النسبى لأهم المشاكل التي تواجه زراع العينة عند التعامل مع الجمعيات الزراعية بقرى مركزي الدراسة بمحافظة القليوبية ومقترحات حلها موسم 2020/2019.

	البيان	المركز الأول		المركز الثانى		العينة	
		عدد	%	عدد	%	عدد	%
أهم المشاكل التى تواجه الزراع	1- عدم توفير الأسمدة والمبيدات وقت الحاجة إليها.	15	16.65	20	20	35	18.55
	2- قلة عدد العاملين بالجمعية مما يعوق سرعة الإنجاز.	12	13.32	15	15	27	14.31
	3- إنخفاض المستوى العلمى للمرشدين بالجمعية.	15	16.65	12	12	27	14.31
	4- عدم الإهتمام بتسويق المحاصيل المنتجة.	18	19.98	15	15	33	17.49
	5- إهتمام الجمعيات بالأنشطة التجارية غير الزراعية.	10	11.1	18	18	28	14.84
	6- الرسوم التىُ تفرض على التصنيف الزراعى والحيازات.	10	11.1	10	10	20	10.60
	7- مجاملات البعض التى تحدث عند تصنيف وحصر المحاصيل التىُ يصرف لها مقررات سمادية وظلم الآخرين.	10	11.1	10	10	20	10.60
	الإجمالى	90	100	100	100	190	100
أهم المقترحات لحل المشاكل	1- توفير الأسمدة والمبيدات والتقاوى المحسنة بالجمعية.	15	15	20	20	35	17.5
	2- تدريب الجهاز الإداري على المعاملة مع الزراع.	10	10	5	5	15	7.5
	3- تدريب المرشدين الزراعيين بصفة مستديمة.	20	20	20	20	40	20
	4- العودة للتجميع الزراعى لسهولة أداء عمليات المقاومة والخدمة الآلية والحصر الزراعى.	15	15	15	15	30	15
	5- توفير محطات آلية بالقدر المناسب.	10	10	10	10	20	10
	6- أهمية العودة لتسويق المحاصيل الزراعية.	20	20	20	20	40	20
	7- التفرغ للعمل الزراعى وخدمة المزارعين والتوقف على ممارسة تجارة السلع غير الزراعية.	10	10	10	10	20	10
	الإجمالى	100	100	100	100	200	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارات الإستبيان المجمعة خلال موسم 2020/2019.

ثانياً: أهم مقترحات المبحوثين لحل المشاكل التي تواجههم عند التعامل مع الجمعية:

1- توفير الأسمدة والمبيدات والتقاوى المحسنة بالجمعية: حيثُ أشير بهذا الإقتراح وجاءت نسبة أراء المبحوثين بنحو15%، 20% بالمركزين الأول والثانى على الترتيب وبمتوسط عام قدر بنحو 17,5%.

2- تدريب الجهاز الإدارى علىُ حسن معاملة الزراع: حيث أشار بهذا المقترح نحو 10%، 5% من إجمالى عدد المبحوثين بالمركزين الأول والثانى على الترتيب وبمتوسط عام قدر بنحو 7,5%.

3- تدريب المرشدين الزراعيين بصفة مستمرة حتى يمكنهم مد الزراع بكل حديث في خدمة المحاصيل ورفع مستوى الجودة والإنتاج، بنسبة بلغت حوالى 20% بالمركزين على السواء وكذلك المتوسط العام.

4- العودة للتجميع الزراعى لتسهيل أداء العمليات الزراعية والخدمة الآلية ومقاومة الآفات وعمليات الحصر الزراعى، حيث جاءت نسبة هذا الإقتراح حوالي 15% بالمركزين وكذلك المتوسط العام.

5- توفير المحطات الآلية والميكنة بالقدر المناسب بهدف سرعة أداء عمليات الخدمة بالإضافة إلى جودة الأداء، حيث جاءت نسبة أراء المقرين بهذا الإقتراح حوالى 10% بكلاً من المركزين علي السواء، كما جاءت نسبة المتوسط العام بنفس النسبة 10%.

6- أهمية العودة لتسويق المحاصيل الزراعية لحماية الزراع من إستغلال تجار القطاع الخاص وإنخفاض دخل المزارعين بنسبة بلغت حوالي 20% بالمركزين على السواء وكذلك المتوسط العام.

7- تفرغ الجمعيات الزراعية للعمل الزراعى والتوقف عن ممارسة تجارة السلع غير الزراعية حيث جاءت نسبة أراء المقرين بهذا المقترح نحو 10% من إجمالى أراء المبحوثين على مستوى العينة.

عينة مديري الجمعيات الزراعية:

❑ **نتائج إستطلاع أراء مديري الجمعيات الزراعية وتقييم أدائهم الإداري كما جاء بعينة الدراسة:**

1- التقييم الإدارى للجمعية من وجهة نظر مديريها:

يوضح الجدول (8) توصيف عينة الدراسة الميدانية من مديري إدارة الجمعيات الزراعية وتقييم أدائهم الإداري من خلال الدراسة الميدانية بمركزي الدراسة بمحافظة القليوبية موسم 2020/2019 حيث إتضح الآتى:

- بلغ إجمالى عدد عينة الدراسة الميدانية 20 مدير جمعية مناصفة بين مركزى الدراسة من أكبر الجمعيات وفقاً للمساحة المزرعية وعدد أعضائها.
- إتضح أن المؤهل الدراسى لمديري الجمعيات إنحصر بين مؤهل متوسط (دبلوم) بنحو 45% كمتوسط عام وبحد أقصى بلغ حوالى 50% بمركز طوخ، وحد أدنى بلغ نحو 40% بمركز بنها، بينما بلغت نسبة حاملى المؤهلات العليا (البكالوريوس) حوالى 55% بحد أقصى بلغ نحو 60% بمركز بنها وحد أدنى بلغ نحو 50% بمركز طوخ وتعد هذه الفئة هى الأمل في تطوير أنشطة الجمعيات.
- كما تبين أن المتوسط العام لعدد سنوات الخبرة في العمل الزراعى وإدارة الجمعية بلغ نحو 24 سنة، وهذا العدد من سنوات الخبرة يعد بريق أمل في الرغبة والمعرفة المناسبة لتطوير عمل الجمعية.
- بلغت نسبة عدد الحاصلين على دورات تدريبية في إدارة الجمعيات حوالى45% كمتوسط عام، في حين بلغت نسبة غير الحاصلين على دورات تدريبية حوالى55%، الأمر الذي يتطلب أهمية عقد دورات تدريبية للمهندسين العاملين في إدارة الجمعيات الزراعية.
- كما إتضح من نفس الجدول أن درجات تقييم أداء عمل مديري الجمعيات قد إنحصر بين (كفء، غير كفء، لحد ما)، حيث بلغ المتوسط العام لنسبة المديرين الذين حصلوا على درجة غير كفء حوالى 40% ومعظمهم من الذين لم يحصلوا على دورات تدريبية في إدارة الجمعيات الزراعية، في حين بلغ المتوسط العام لنسبة من حصلوا على درجة كفء نحو 30% ومعظمهم من الذين حصلوا على دورات تدريبية في الإدارة، كما حصلت نسبة 30% كمتوسط عام على درجة لحد ما.
- كما تبين أن نسبة من أقروا بأن العمل بالجمعية يتم وفقاً لخطة مرسومة حوالى45% كمتوسط عام لعدد المبحوثين، أما نسبة من أقروا بأن العمل لا يتم وفقاً لخطة مرسومة حوالى55% كمتوسط عام.
- كما تبين بسؤال مديري الجمعيات وجود تضارب بين عملهم الإداري ومجلس إدارة كل جمعية من الجمعيات التي يديرونها، بنسبة بلغ متوسطها العام حوالي 25% نتيجة لرغبة بعض أعضاء مجلس إدارة الجمعيات للمحاباة لبعض المزارعين لوجود قرابة بينهم أو لضمان أصواتهم الإنتخابية عند تجديد العضوية، بينما أقر حوالي75% كمتوسط عام لعدد المبحوثين بعدم وجود تضارب بين عمل مديري إدارة الجمعية وأعضاء مجلس الإدارة وذلك لأهمية التعاون فيما بينهم حيث يكمل كلاً منهما عمل الآخر.
- أما بالنسبة لعدد العمالة بالجمعيات محل الدراسة فقد إتضح وجود إنخفاض كبير وملحوظ في عدد العمالة سواء الفنية (المهندسين) أوالإدارية، مما يحد من إنجاز عمل تلك الجمعيات في الوقت المناسب وبالدقة العالية مماُ ينفر المزارعين من التعامل مع الجمعية وتفضيل التعامل مع القطاع الخاص، حيث بلغ المتوسط العام لعدم وفرة العمالة بالجمعية نحو 85%.
- فيما يتعلق بالرغبة في الإستمرار في إدارة الجمعية فقد أشارت النسبة الأكبر بعدم رغبتها في الإستمرار في إدارة الجمعيات نظراً لعدم توفير مستلزمات الإنتاج بالقدر المناسب مما يدفع المزارعين للتعامل بأسلوب غير لائق لعدم قدرة الجمعيات على تلبية إحتياجاتهم، حيث بلغ المتوسط العام لنسبة الراغبين في التخلى عن إدارة جمعياتهم حوالى75%، لكثرة المشاكل التي تحدث عند تعاملهم مع المزارعين.

جدول 8. توصيف عينة الدراسة الميدانية من مديري إدارة الجمعيات الزراعية وتقييم أدائهم الإداري بمركزي الدراسة بمحافظة القليوبية موسم 2020/2019.

البيان		الوحدة	المركز الأول (طوخ)		المركز الثانى (بنها)		الإجمالى
عينة الدراسة الميدانية من مديري الجمعيات		عدد	10	%	10	%	20
المؤهل الدراسي	دبلوم	عدد	5	50	4	40	45
	بكالوريوس	عدد	5	50	6	60	55
	الإجمالى	عدد	10	100	100	100	100
متوسط عدد سنوات الخبرة فى الإدارة		سنه	25	-	23	-	24
عدد الحاصلين على دورات تدريبية فى إدارة الجمعيات والتعرف على قوانين التعاون الجديدة	حاصل	عدد	4	40	5	50	45
	غير حاصل	عدد	6	60	5	50	55
	الإجمالى	عدد	10	100	10	100	100
تقييم أداء مديري الجمعيات بعينة الدراسة	غير كفء	عدد	4	40	4	40	40
	كفء	عدد	4	40	2	20	30
	لحد ما	عدد	2	20	4	40	30
	الإجمالى	عدد	10	100	10	100	100
العمل بالجمعية هل يتم وفقاً لخطة مرسومة	نعم	عدد	5	50	4	40	45
	لا	عدد	5	50	6	60	55
	الإجمالى	عدد	10	100	10	100	100
هل يوجد تضارب بين عمل مدير الجمعية ومجلس الإدارة	نعم	عدد	3	30	2	20	25
	لا	عدد	7	70	8	80	75
	الإجمالى	عدد	10	100	10	100	100
عدد العمالة بالجمعية مناسب أم لا	نعم	عدد	2	20	1	10	15
	لا	عدد	8	80	9	90	85
	الإجمالى	عدد	10	100	10	100	100
الرغبة فى الإستمرار فى إدارة الجمعية الزراعية	نعم	عدد	2	20	3	30	25
	لا	عدد	8	80	7	70	75
	الإجمالى	عدد	10	100	10	100	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارات الإستبيان المجمعة خلال موسم 2020/2019.

من خلال العرض السابق إتضح أن إدارة الجمعيات الزراعية لم تعد الوظيفة التي كان كثير من المهندسين الزراعيين يسعون إليها في الماضى لتعرضهم للمعاملة السيئة من قبل المزارعين من جهة، وكثرة تعرضهم للمسائلة من الجهات القيادية على الرغم من عدم توفير السلطة المناسبة لهم وحتمية وجودهم في العمل جميع الأيام بدون وجود حوافزُ مجزية لهم تتناسب مع طبيعة عملهم مع كثرة المشاكل التي تقابلهم عند التعامل مع المزارعين.

2- مدى حاجة الجمعيات الزراعية لتطوير نشاطها وتحديث قوانين التعاون:

ُيشير الجدول (9) إلي التكرار النسبي لأهم أراء المبحوثين من مديري الجمعيات حول مدي أهمية تطوير نشاط الجمعية الإنتاجي وتحديث قوانين التعاون كما أظهرتة نتائج الدراسة الميدانية بمركزي الدراسة موسم 2020/2019 بمحافظة القليوبية، حيث تم توجيه عدة أسئلة توضيحية لمديري الجمعيات لتقييم الوضع الحالي لها مثل:-

- هل نشاط الجمعيات الآن يتناسب مع الأهداف التي أُنشئت من أجلها ووفقاً لقانون التعاون؟ جاءت الإجابة بالنفي بنسبة تراوحت بين 90% من أراء مديري الجمعيات بمركز طوخ، 100% من أراء مديري الجمعيات بمركز بنها وهذا ما يشير إلى الإنحراف الكبير الذي حدث في تحول

أنشطة غالبية الجمعيات إلى نشاط غير زراعى كالتجارة في السلع المنزلية وإبتعدت عن تأدية دورها الزراعي الذي يخدم المزارعين وفقاً لقوانين التعاون التي تحدد نشاط وعمل الجمعيات.

–

جدول (9): التكرار النسبى لأهم أراء المبحوثين من مديري الجمعيات حول تطوير نشاط الجمعية وتحديث قوانين التعاون بمركزي الدراسة موسم 2020/2019بمحافظة القليوبية.

البيان		الوحدة	مركز طوخ	%	مركز بنها	%
هل نشاط الجمعيات الآن يتناسب مع الأهداف التىُ أنشئت من أجلها ووفقاً لقانون التعاون ؟	نعم	عدد	1	10	–	–
	لا	عدد	9	90	10	100
	الإجمالى	عدد	10	100	10	100
ُترى ما هو المطلوب لإعادة الجمعيات إلى سابق عهدها فى تقديم الخدمات لأعضائها ؟	1- تقديم الخدمات التسويقية	عدد	7	28	5	20
	2- تقديم الخدمات الإرشادية	عدد	8	32	7	28
	3- إعادة الدورة الزراعية	عدد	5	20	5	20
	4- تقديم مستلزمات الإنتاج بالقدر الكافي	عدد	5	20	8	32
	الإجمالى	عدد	25	100	25	100
هل تفضل أن تكون الجمعية إنتاجية وتحقق ربح لأعضائها أم خدمية ؟	نعم	عدد	7	70	6	60
	لا	عدد	3	30	4	40
	الإجمالى	عدد	10	100	10	100
قانون التعاون الحالى هل يحتاج إلي تعديل وفقاً للتطوير والتحديث والتغيرات الإقتصادية ؟	نعم	عدد	6	60	7	70
	لا	عدد	4	40	3	30
	الإجمالى	عدد	10	100	10	100
زمام الجمعية هل هو مناسب أم لا ؟	نعم	عدد	4	40	2	20
	لا	عدد	6	60	8	80
	الإجمالى	عدد	10	100	10	100
عدد أعضاء مجلس الإدارة هل هو مناسب للنهوض بالجمعية أم لا ؟	نعم	عدد	5	50	4	40
	لا	عدد	5	50	6	60
	الإجمالى	عدد	10	100	10	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارات الإستبيان المجمعة خلال موسم 2020/2019.

- ما هو المطلوب لإعادة الجمعيات إلى سابق عهدها بتقديم الخدمات لأعضائها؟

وبتوجيه هذا السؤال إلى المبحوثين من مديري الجمعيات أشاروا إلى ضرورة قيام الجمعيات بالآتى:

1- تقديم الخدمات التسويقية للمحاصيل الإنتاجية، حيث جاءت نسبة الأراء المُقرة بهذه الخدمة إلي حوالي 28% من أراء مديري الجمعيات بمركز طوخ، ونحو20% من أراء المبحوثين بمركز بنها.

2- تقديم الخدمات الإرشادية التي تساعد المزارعين على زراعة المحاصيل المناسبة وإجراء العمليات الزراعية في التوقيت والأسلوب المناسب بهدف زيادة الإنتاج وتحقيق الجودة المناسبة والتي تحقيق عائد مجزي للمزارع، حيث أشار بذلك نحو32%، 28% من المبحوثين بمركز طوخ وبنها على الترتيب.

3- العودة إلي الدورة الزراعية: يري عدد من المبحوثين من مديري الجمعيات أهمية العودة للدورة الزراعية للمحافظة على خصوبة الأرض من جهة وتوفير مستلزمات الإنتاج الصناعي من خامات وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الغذاء من جهة أخري، حيث بلغت نسبة الأراء المُقرة بأهمية هذا الهدف حوالى 20% بالمركزين على السواء.

4- تقديم مستلزمات الإنتاج بالقدر الكافي وفى وقت الحاجة إليها لكافة المحاصيل المزروعة: حيث أشار بهذا نحو 20%، 32% بكلاً من أراء المبحوثين بالمركز الأول والثانى على الترتيب.

- هل تفضل أن تكون الجمعية إنتاجية تحقق ربح لأعضائها أم خدمية:

وبتوجيه هذا السؤال إلي المبحوثين من مديري الجمعيات الزراعية أشار بالقبول ووفقاً للأراء الخاصة بالتطوير حوالى 70%، 60% بكلاً من أراء المبحوثين بالمركزين الأول والثانى على الترتيب، بينما أجاب بالنفي ووفقاً لأراء المبحوثين نحو 30%، 40% بكلاً من المركز الأول والثاني علي الترتيب.

- حاجة قوانين التعاون للتطوير والتحديث وفقاً للتغيرات الإقتصادية: حيث أشار المبحوثين بالقبول بنحو 60%، 70% بالمركزين الأول والثانى على الترتيب، بينما أشار بالرفض ووفقاً للأراء نحو 40%، 30% من مبحوثين المركزين الأول والثانى على نفس الترتيب.
- زمام الجمعية مناسب أم لا? حيث وجدت جمعيات زمامها ما بين(500 –1500فدان) وهذه المساحة قبلها البعض ورفضها البعض الآخر، حيث بلغت نسبة الموافقين حوالي40%، 20% بالمركزين الأول والثانى على الترتيب، بينما يرى الغالبية بأهمية دمج الجمعيات الصغيرة الأقل من 1000 فدان مع بعضها البعض أوحتى إلغائها، حيث جاءت نسبة الأراء بين60%،80% بالمركزين الأول والثاني على الترتيب.
- وبالسؤال عن مدى مناسبة عدد أعضاء مجلس إدارة الجمعيات للنهوض بها من عدمه، أفاد بالموافقة حوالي50%، 40% بالمركزين الأول والثانى على الترتيب، بينما إعترض على العدد وخاصةً الجمعيات التي يقترب زمامها من 3000 فدان بالرغبة في أن يكون العدد يتناسب مع المساحة التي تخدمها الجمعية، حيث بلغت نسبة الأراء المعترضة حوالي50%،60% بالمركزين الأول والثانى على الترتيب.

3- التكرار النسبى لأهم المشاكل التي تواجه مديري الجمعيات ومقترحات حلها:

يشير الجدول (10) إلي التكرار النسبي لأهم المشاكل التي تواجه مديري الجمعيات الزراعية في عملهم ومقترحات حلها كما جاءت بعينة الدراسة الميدانية بمركزي الدراسة موسم 2020/2019 بمحافظة القليوبية حيث إتضح الآتى:-

أولاً: أهم المشاكل التي تواجه مديري الجمعيات الزراعية بمركزي العينة:

1- مشاكل مالية خاصة بعدم توفير المبالغ اللازمة للإنفاق على أعمال الجمعية، حيث أشار بذلك نحو 12%، 10% من المبحوثين بالمركزين الأول والثانى على الترتيب.

2- مشاكل خاصة بعدم وفرة العمالة الكافية اللازمة لإنجاز عمل الجمعية وسرعة تأدية الخدمات لأعضائها، حيث أشار بذلك نحو 14% من المبحوثين بكلاً من المركزين الأول والثانى بنفس النسبة.

3- مشاكل خاصة بعدم وجود الآلات الزراعية بالجمعية واللازمة لخدمة مساحة الزمام التابع للجمعية لخفض التكاليف وتحقيق عائد مجزي لأعضاء الجمعية، حيث أشار بذلك نحو14% لكل مركز على حدة.

4- مشاكل خاصة بعدم وجود مخازن كافية بالجمعية مما يحد من قدرة الجمعية على تخزين مستلزمات الإنتاج والمعدات اللازمة لأعمال مقاومة الآفات وغيرها، حيث أشار المبحوثين بأرائهم بهذا الخصوص بنسبة بلغت نحو 12%، 14% بكلاً من المركزين الأول والثانى على الترتيب.

5- مشاكل خاصة بعدم وجود مركز تجميع لإستغلاله في أعمال تسويق المحاصيل كما تبين عدم وجود مخازن ملك أومستأجرة يمكن من خلالها ممارسة نشاط تجميع وتسويق السلع المنتجة من قبل أعضاء الجمعية، حيث بلغت نسبة أراء المبحوثين والمطالبين بذلك نحو12% لكل مركز على حدة.

6- مشاكل متعلقة بعدم عقد دورات تدريبية لمديري الجمعيات والعاملين بالجمعية. بهدف رفع مستوى الجهاز الإداري بالجمعية، حيث أشار بذلك نحو 12% للمركزين الأول والثانى على السواء بنفس النسبة.

7- مشاكل متعلقة بعدم وفرة مستلزمات الإنتاج من أسمدة وتقاوى ومبيدات، حيث أشار بهذه المشكلة نحو 12%، 14% من إجمالى أراء المبحوثين بمركزى العينة (طوخ، بنها) على الترتيب.

8- مشاكل متعلقة بكثرة التعديات على الأراضى الزراعية، حيث أشار بوجود هذه المشكلة ووفقاً لأراء المبحوثين نحو 12%، 10% بكلاً من المركزين الأول والثانى على الترتيب.

جدول 10. التكرار النسبي لأهم المشاكل التى تواجه مديري الجمعيات الزراعية فى عملهم ومقترحات حلها بمركزي الدراسة موسم 2020/2019 بمحافظة القليوبية.

	البيان	الوحدة	المركز الأول		المركز الثانى	
			طوخ	%	بنها	%
أهم المشاكل التى تواجه مديري الجمعيات الزراعية	مشـاكل مالية خاصـة بتوفير المبالغ اللازمة للإنفاق على أعمال الجمعية.	عدد	6	12	5	10
	مشاكل خاصة بعدم وفرة العمالة الكافية.	عدد	7	14	7	14
	مشاكل خاصة بعدم وجود ألات زراعية بالجمعية.	عدد	7	14	7	14
	مشاكل خاصة بعدم وجود مخازن كافية بالجمعية.	عدد	6	12	7	14
	مشـاكل خاصـة بعدم وجود مركز تجميع لإسـتغلاله فى أعمال تسويق المحاصيل.	عدد	6	12	6	12
	مشـاكل متعلقة بعدم عقد دورات تدريبية لهم وللمهندسـين بالجمعية.	عدد	6	12	6	12
	مشاكل متعلقة بمستلزمات الإنتاج.	عدد	6	12	7	14
	مشاكل متعلقة بكثرة التعديات على الأراضى الزراعية.	عدد	6	12	5	10
	الإجمالى	عدد	50	100	50	100
أهم مقترحات حل المشاكل التى تواجه مديري الجمعيات من وجهة نظرهم	رفع الرسوم على تصنيف البطاقات ونقل الحيازات الزراعية.	عدد	5	12.5	4	10
	تعين عمالة كافية ولو بالعقود.	عدد	5	12.5	5	12.5
	عمل محطات ألية كافية بكل مركز.	عدد	5	12.5	6	15
	بناء مخازن كافية لتخزين مسـتلزمات الإنتاج ومعدات الجمعية أوإستئجارها.	عدد	4	10	5	12.5
	عمل مراكز لتجميع المحاصيل وتسويقها حتى ولو على مستوى كل جمعيتين أو ثلاثة.	عدد	4	10	5	12.5
	توفير مستلزمات الإنتاج بالقدر الكافى لمساحة كل جمعية.	عدد	6	15	5	12.5
	تنفيذ القرارات الخاصة بالإزالة بكل حزم ودون محاباة.	عدد	6	15	5	12.5
	عمل دورات تدريبية بصـورة منتظمة لجميع العاملين بالجمعيات الزراعية والإهتمام بالجانب الإرشادى للمزارعين.	عدد	5	12.5	5	12.5
	الإجمالى		40	100	40	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارات الإستبيان المجمعة خلال موسم 2020/2019.

ثانياً: أهم مقترحات حل المشاكل التي تواجه مديري الجمعيات الزراعية من وجهة نظرهم:

أشـار مديري الجمعيات بعينة الدراسـة الميدانية إلى مجموعة من المقترحات التي من شـأنها التغلب على المشـاكل التي تواجههم أثناء ممارستهم العمل بجمعياتهم والتي جاء على النحو التالى:-

1- رفع الرسـوم على تصـنيف البطاقات ونقل الحيازات المزرعية بين المزارعين بنسـبة بلغت نحو 12,5%، 10% من مجموع أراء مديري الجمعيات بكلاً من مركز طوخ ومركز بنها على الترتيب.

2- تعيين عمالة كافية ولو بالعقود من عائد الجمعيات بنسـبة بلغت نحو 12,5% على مسـتوى مديري الجمعيات بمركزى العينة الميدانية كلاً على حدة.

3- عمل محطات ألية كافية بكل مركز أو في مكان متوسـط وقريب لمجموعة من المراكز تكون الآلات فيها بأعداد كافية بنسـبة بلغت نحو12,5%،15% من إجمالى الأراء بمركزطوخ وبنها على الترتيب.

4- بناء مخازن كافية لتخزين مستلزمات الإنتاج ومعدات الجمعية بها، وفى حالة تعثر البناء يمكن إستئجارها بمكان قريب للجمعية بنسبة بلغت نحو 10%، 12,5% بمركزي طوخ وبنها على الترتيب.

5- عمل مراكز لتجميع المحاصيل وتسويقها حتى ولو على مستوى أقرب جمعيتين أو ثلاثة ووفقاً لمساحة الزمام الذي تخدمه كل جمعية ليكون مركز التجميع بجانب أكبرهما، بنسبة بلغت حوالى 10%، 12,5% بمركزي العينة على الترتيب.

6- توفير مستلزمات الإنتاج بالقدر الكافى لمساحة كل جمعية وذلك من الأسمدة والتقاوى الحديثة والمبيدات في وقت الحاجة، بنسبة بلغت نحو 15%، 12,5% بمركزى العينة على الترتيب.

7- تنفيذ القرارات الخاصة بالإزالة بكل حزم دون محاباه لأحد حتى يمكن الحد من نسبة الإعتداء على الأراضى الزراعية، وبنسبة بلغت نحو 15%، 12,5% علي الترتيب.

8- عمل دورات تدريبية بصورة منتظمة لجميع العاملين بالجمعيات الزراعية والإهتمام بالجانب الإرشادى للمزارعين، وقد بلغت نسبة أراء المقرين بهذا المقترح حوالى 12,5% .

عينة أعضاء مجلس الإدارة:

يُشير الجدول (11) إلي إستطلاع أراء أعضاء مجلس إدارة الجمعيات المختارة بمركزي طوخ وبنها بمحافظة القليوبية موسم 2020/2019.، والتي جاءت علي هذا النحو:

1- بلغ متوسط إجمالى عدد أعضاء مجلس إدارة الجمعيات المختارة بكل مركز 7 أعضاء، حيث تم إختيار عدد (5) أعضاء فقط وبنسبة 71,4% من إجمالى عدد أعضاء مجلس الإدارة للتعرف على وجهة نظرهم وتقييمهم للوضع الراهن الذي وصلت إليه غالبية الجمعيات الزراعية.

2- متوسط عمر العضو: بلغ المتوسط العام لعمر العضو بمجلس الإدارة حوالى 55,5 سنة، وهذا ماُ يشير إلى أن شباب المزارعين لا يرغبون في عضوية هذا النوع من الجمعيات.

3- عدد سنوات العضوية: حيث تبين تمسك الأعضاء الحاليين بإحتكار عضوية الجمعية إما لأهداف شخصية أولكونهم لا يجدون منافساً لهم في الترشح حيث بلغت متوسط فترة العضوية حوالي 22,5 سنة.

4- تقييم الوضع الراهن للجمعية ومدى نجاحها في خدمة أعضائها: حيث إتضح أن 90% من المبحوثين كمتوسط عام غير راضى عن أداء الجمعية والحال الذي وصلت إليه.

5- علاقة أعضاء مجلس الإدارة بمديري الجمعيات: حيث إتضح أنها إنحصرت بين علاقة جيدة بمتوسط عام بلغ نحو 30%، بينما جاءت العلاقة المقبولة في المرتبة الأولى بمتوسط عام بلغ نحو 50%، في حين أشار حوالى20% كمتوسط عام بأن علاقتهم غيرُ مرضية مع مدير الجمعية.

6- أما بالنسبة لطريقة الحصول على عضوية الجمعية فأشارت النسبة الأكبر والتي بلغ متوسطها العام حوالى 90% بأنهم دخلوا مجلس الإدارة بالتزكية وبدون وجود منافسة حقيقية نتيجة لأن عضوية إدارة الجمعيات الزراعية لم تعد المكانة التي يسعى لها الكثيرين خاصة من الشباب.

7- أما عن الحالة التعليمية فجاءت في صور ثلاث (يقرأ ويكتب بنسبة بلغ متوسطها العام حوالي 40%) ثم(حاصل على الإعدادية وقد بلغ المتوسط العام لهذه الفئة نحو 40% أيضاً)، في حين جاء المستوى الثالث في(الحاصلين على مؤهل متوسط بنسبة بلغ متوسطها العام نحو 20%).

8- أما عن مدى كفاءة عدد العاملين بالجمعية إتضح أن 70% من الأراء كمتوسط عام جاءت بالرفض وعدم مناسبة عدد العاملين بالجمعية لعملها، بينما أشار حوالي 30% فقط من المبحوثين بكفاية عدد الموجودين من عمالة بالجمعية لإنجاز العمل بها.

9- أما من حيث رغبة الأعضاء المبحوثين في عضوية مجلس إدارة الجمعية فقد أشار حوالي70% كمتوسط عام بالإستمرار كنوع من الوجاهة من جهة ولحصولهم على الخدمات لهم ولأقاربهم من جهة أخرى، بينما أشار 30% كمتوسط عام لعدد المبحوثين بعدم الرغبة في الإستمرار في عضوية الجمعية.

10- وفيما يتعلق بأهمية تطوير أداء الجمعيات الزراعية لتتمشى مع المتغيرات الإقتصادية للبلاد فأشار حوالي90% كمتوسط عام بأن الجمعيات فقدت شعبيتها ودورها الأساسى سواء الإنتاجى أوالتسويقي.

جدول 11. إستطلاع أراء أعضاء مجلس إدارة الجمعيات المختارة بمركزي طوخ وبنها بمحافظة القليوبية موسم2020/2019.

البيان		الوحدة	الجمعية الأولى بمركز طوخ		الجمعية الثانية بمركز بنها		الإجمالي	
			عدد	%	عدد	%	عدد	%
عدد أعضاء مجلس الإدارة	الإجمالي	عدد	7	100	7	100	14	100
	العينة	عدد	5	71.4	5	71.4	10	71.4
متوسط عمر العضو/سنة	الإجمالي	سنه	56	-	57	-	56.5	
	العينة	سنه	55	-	56	-	55.5	
عدد سنوات العضوية	الإجمالي	سنه	26		22		24	
	العينة	سنه	25		20		22.5	
تقييم الوضع الراهن للجمعية ومدى نجاحها فى خدمة أعضائها	مرضي	عدد	1	20	-	-	1	10
	غير مرضي	عدد	4	80	5	100	9	90
	الإجمالي		5	100	5	100	10	100
العلاقة مع مدير الجمعية هل هى :	جيدة	عدد	1	20	2	40	3	30
	مقبولة	عدد	3	60	2	40	5	50
	غيرُ مرضية	عدد	1	20	1	20	2	20
	الإجمالي		5	100	5	100	10	100
طريقة الحصول على العضوية بالجمعية	بالإنتخابات	عدد	1	20	-	-	1	10
	بالتزكية	عدد	4	80	5	100	9	90
	الإجمالي		5	100	5	100	10	100
الحالة التعليمية للمبحوثين	يقرأ ويكتب	عدد	3	60	1	20	4	40
	إعدادية	عدد	1	20	3	60	4	40
	متوسط	عدد	1	20	1	20	2	20
	الإجمالي		5	100	5	100	10	100
الهيكل الوظيفي بالجمعية ومدى مناسبته لعملها	مناسب	عدد	2	40	1	20	3	30
	غير مناسب	عدد	3	60	4	80	7	70
	الإجمالي		5	100	5	100	10	100
الرغبة فى الإستمرار فى عضوية الجمعية	مستمر	عدد	3	60	4	80	7	70
	عدم الإستمرار	عدد	2	40	1	20	3	30
	الإجمالي		5	100	5	100	10	100
هل تحتاج الجمعية للتطوير لتتمشى مع التغيرات الإقتصادية	نعم	عدد	5	100	4	80	9	90
	لا	عدد	-	-	1	20	1	10
	الإجمالي		5	100	5	100	10	100

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات إستمارات الإستبيان المجمعة خلال موسم 2020/2019.

النتائج والتوصيات

من خلال الدراسة الميدانية تم التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات علي النحو التالي:

أولاً: أهم النتائج:-

- أشار الزراع إلى أهمية دور الجمعية الزراعية في حالة العودة إلى ممارسة نشاطها كسابق عهدها، حيث بلغت نسبة المقرين بذلك حوالى 75%، 85% بقريتى المركزين الأولى والثانية على الترتيب.
- أشار المبحوثين إلى أنهم يتعاملون مع ثلاثة جهات في الحصول على مستلزمات الإنتاج وهى (القطاع التعاونى الحكومي، بنك القرية، القطاع الخاص) بنسبة 30%، 30%، 40% على الترتيب.
- أشار غالبية المبحوثين وبنسبة بلغت حوالي 75%، 90% بعدم رضاهم علي أداء الجمعيات الزراعية لإنصراف معظم الجمعيات عن تأدية هدفها الحقيقى وهو تقديم الخدمات لأعضائها.
- أشار المبحوثين إلى أهمية تطوير أداء الجمعيات الزراعية من خلال توفير مستلزمات الإنتاج، وتقديم القروض بفائدة منخفضة، وتسويق الحاصلات الزراعية، وتوفير الميكنة والمحطات الآلية، وتدريب الزراع على طرق الزراعة الحديثة بنسب تراوحت ما بين 12,6% – 25% وفقاً لأهمية كل بند.
- أشار أغلب المبحوثين وبنسبة بلغت ما بين 90% – 95% بعزوفهم عن المشاركة في عضوية مجلس الإدارة أو حضور إجتماعات الجمعية العمومية.
- أشارعدد المبحوثين بنسبة(75%–85%) إلى أن الجمعيات لا تهتم بالجانب الإرشادي، كما لا تقوم بتقديم كل مستلزمات الإنتاج(80% – 85%) لذا يلجأ الزراع إلى إستكمال متطلباتهم الإنتاجية من القطاع الخاص بنسبة(75% – 85%) من عدد المبحوثين بقريتى المركزين الأولى والثانية على الترتيب.
- أشار الزراع إلى وجود قصور في الجانب الإرشادي لتعليم الزراع عملية تصنيع الأسمدة العضوية والأعلاف من مخلفات المزرعة بل يعتمدوا كلياً على شراء كل ذلك من القطاع الخاص بنسبة بلغت نحو(75% – 80%) من إجمالى عدد المبحوثين بالقريتين الممثلتين لمركزى العينة.
- أشار 100% من المبحوثين بأن الجمعيات لا تقوم بتسويق المحاصيل الزراعية. كما أشار ما بين(75% – 90%) بعدم إقدامهم على الإقتراض من الجمعيات الزراعية أوبنوك القرى نتيجة لإرتفاع سعر الفائدة(18% – 22%) والبيروقراطية عند الإقتراض فالقروض تقدم لأنشطة دون غيرها.
- أشارت نسبة كبيرة من المبحوثين بلغ متوسطها العام 87,5% بعدم رؤيتهم أى حقول إرشادية لتدريبهم على خدمة محاصيلهم ومشروعاتهم الزراعية لذا لابد من الإهتمام بهذا الجانب.
- أشار المبحوثين أن أهم المشاكل التي تواجههم أثناء التعامل مع الجمعية ورغبتهم في قيام الحكومة بتذليلها هى عدم توفر الأسمدة والمبيدات والتقاوى الحديثة بالقدر والوقت المناسب مع قلة عدد العاملين بالجمعية حيث جاءت هذه المشاكل بنسب تراوحت بين 10,6%–18,55% وفقاً لأهمية كل مشكلة.
- كما إتضح بأن نسبة التوافق بين عمل مدير الجمعية ومجلس الإدارة بلغت حوالى 75% كمتوسط عام، بينما بلغت نسبة عدم التوافق حوالى 25% والذي قد يرجع لبعض العصبية.
- كما إتضح بأن نسبة الرافض للإستمرار في إدارة الجمعية قد بلغت حوالى 75% كمتوسط عام نتيجة لكثرة المشاكل التي تواجههم عند التعامل مع المزارعين وعدم قدرة الجمعية على توفير متطلبات المزارعين بالقدر المناسب وفى الوقت المناسب.
- أشار مديري الجمعيات وبنسبة تنحصر ما بين 90% – 100% بأن نشاط الجمعيات الأن لا يتناسب مع الأهداف التيُ أنشئت من أجلها ووفقاً لقانون التعاون نتيجة لإتجاه عدد كبير من الجمعيات إلى تحويل أنشطتها إلى أنشطة غير زراعية كالتجارة في السلع المنزلية.
- أشار المبحوثين حول الرغبة في أن تكون الجمعية إنتاجية وتحقق ربح لأعضائها أم تكون خدمية، إلى إرتفاع نسبة الراغبين في الهدف الإنتاجي بحوالي60% – 70% من مركزي الدراسة، في حين إنخفضت نسبة الداعين لتكون الجمعيات خدمية فقط لنحو30% – 40% بالمركزين محل الدراسة.
- كما إتضح أن حوالى 60% – 70% من إجمالى المبحوثين من مديري الجمعيات يطالبون بأهمية تحديث قانون التعاون لكي يتناسب مع ما حدث من تغيرات إقتصادية محلية وعالمية.
- أشار مديري الجمعيات إلى أهمية دمج الجمعيات التي زمامها أقل من 1000 فدان بالإضافة إلى أن يكون عدد مجلس الإدارة يتناسب مع مساحة زمام الجمعية على ألا يقل عن (5) أعضاء في الجمعيات التي مساحتها 1000 – 1500 فدان يزيد بزيادة الزمام عن هذه المساحة.

ثانياً: التوصيات:

وفقاً لأهم النتائج السابق الإشارة إليها فإن الدراسة توصي بوضع رؤية مستقبلية لتعاوينات حسب التوصات الاتية بالآتي:-

1- ضرورة عودة الجمعيات إلى سابق عهدها وكما نص عليه قانون التعاون على أن هدفها هو تقديم الخدمات لأعضائها وليس بيع السلع المنزلية وغير الزراعية.

2- توفير مستلزمات الإنتاج المختلفة بالقدر المناسب وفى الوقت المناسب لأعضائها حتى لايتم شرائها من السوق الحر والذي يؤدي لرفع تكاليف الإنتاج.

3- أهمية قيام الجمعيات بتسويق المحاصيل المنتجة لصالح أعضائها لتحقيق عائد مجزي لأعضائها وتجنبهم البيع لتجار القطاع الخاص وما يفعلوه من إحتكار بهدف الشراء بأسعار منخفضة.

4- تطبيق تجربة تجميع وبيع الألبان لصالح أعضائها كما حدث في إحدى الجمعيات ببنى سويف لتحقيق عائد مجزى للأعضاء من منتجى الألبان.

5- الإهتمام بالجانب الإرشادى للمزارعين لتدريبهم على طرق الزراعة الحديثة والإنتاج النظيف لرفع العائد من تلك المنتجات المنتجة بدون مبيدات (المنتجات العضوية).

6- التوسع في إنشاء المحطات الآلية لتقديم خدماتها للمزارعين بأسعار مناسبة وبجودة عالية وفى الوقت المناسب.

7- الإهتمام بعقد دورات تدريبية لمديري الجمعيات لرفع كفائتهم الإدارية التي تنعكس على إدارتهم لهذه الجمعيات.

8- خفض الفائدة على القروض الإنتاجية الزراعية وتيسير ضمانات الحصول عليها والحد من البيروقراطية والتعقيدات الإدارية.

9- تغليظ عقوبة التعدي على الأراضى الزراعية نظراً لأن الإعتداء يتم على الأراضي القديمة عالية الإنتاجية بنسبة أكبر من الإعتداء على الأراضى الجديدة منخفضة الإنتاجية.

10- تحفيز الشباب على الترشح لعضوية مجلس إدارة الجمعيات الزراعية لمدها بفكر جديد والتخلص من الأعضاء القدامى الذين يعتبرون عضوية مجلس الإدارة تركه لهم ولأقاربهم فقط وقصر فترة العضوية على فترتين كل فترة 4 سنوات حتى لاُ يستفحل الفساد كما هو الحال الآن بالجمعيات.

11- ضرورة عقد دورات تدريبية سواء كان ذلك للمرشحين الجدد لعضوية مجلس الإدارة أو للأعضاء القدماء لرفع وعيهم الإدارى.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

1. **أحمد محمد أحمد (دكتور) وأخرون،** تقييم كفاءة أداء التعاونيات الزراعية المحلية (متعددة الأغراض) فى محافظة الغربية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد (24)، العدد الرابع (ب)، ديسمبر 2014.
2. **أسامه احمد البهنساوى (دكتور) وأخرون،** دراسة ميدانية لأثر محددات الخدمات التسويقية على مستوى أداء التعاونيات الزراعية في ج.م.ع،المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى،المجلد(26)،العدد الثالث،سبتمبر 2016.
3. **إيمان فريد أمين قادوس،** دراسة لتطوير دورالتعاونيات الزراعية المصرية في ظل برنامج الإصلاح الإقتصادي بالقطاع الزراعي، رسالة ماجستير، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة عين شمس،2004.
4. **الحسينى أحمد الحسينى النفيلى (دكتور)، طارق محمد أبوموسى (دكتور)،** دراسة تحليلية لدور التعاونيات الزراعية فى التنمية الزراعية فى مصر (دراسة حالة بمحافظة الدقهلية)، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد (28)، العدد الثالث، سبتمبر 2018.
5. **سميرعطية محمد عرام (دكتور)،** دور التعاونيات الزراعية فى ظل سياسات التحرر الإقتصادي(دراسة حالة بمحافظة الشرقية)،المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى،المجلد (11)،العددالثاني، سبتمر 2001.
6. **سميرعطية محمد عرام (دكتور)** وأخرون، رؤية مستقبلية لدور التعاونيات الزراعية فى توفير مستلزمات الإنتاج وتسويق الناتج الزراعى فى مصر(دراسة حالة فى محافظة القليوبية)، دراسة مسلمة إلى قسم الدراسات الإقليمية، معهد بحوث الإقتصاد الزراعي2020.

7. **عبدالباقى موســى الشــايب(دكتور)**، دراســة إقتصــادية لكفاءة أداء جمعيات الإئتمان الزراعى متعددة الأغراض فى محافظة الغربية، المجلة المصرية للإقتصادالزراعى، المجلد(21)، العدد الرابع، ديسمبر 2011.

8. **محمد أحمدعمارة الفران**،دراسة إقتصادية لبعض أساليب نقل المعلومات ودورالتعاونيات في تطوير صادرات بعض المحاصيل الزراعية، رسالة ماجستير،قسم الإقتصاد الزراعى،كلية الزراعة،جامعة عين شمس،2005.

9. **محمود منصور عبدالفتاح (دكتور)** وأخرون، كفاءة أداء التعاونيات المحلية للأرض المستصلحة في جمهورية مصر العربية، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد (27)، العدد الرابع، ديسمبر 2017.

10. **محمود منصــــور عبدالفتاح (دكتور)** وأخرون، مؤشـــرات تقييم الأداء فى الجمعيات التعاونية للإصـــلاح الزراعى بمحافظة البحيرة، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد (22)، العدد الثالث، سبتمبر 2012.

11. **مديرية الزراعة بالقليوبية**– إدارة الإرشاد الزراعي – بيانات غير منشورة – 2018.

12. **مديرية الزراعة بالقليوبية**– إدارة الحيازات – بيانات غير منشورة – 2019/2018.

13. **ياســـرأحمد مزروع (دكتور)**، ســـبل تطويرأداء التعاونيات الزراعية النوعية في ظل التعديلات المرتقبة لقانون التعاون الزراعى الحالى، المجلة المصرية للإقتصاد الزراعى، المجلد(20)، العدد الثالث، سبتمبر 2010.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

a. **Gary T.D., Francis P.M., and Stephen E.M.** "Identifying Growth Potentials of Locally Owned Farmer Cooperatives", ESCS Agricultural Finance Review, Volume 38. U. S.Department of Agriculture, Washington, 1978, PP. 29-47.
b. **Joseph G. Knapp**,"Acritical Appraisal of Purchasing Cooperatives", OP. cit., P. 478.
c. **Okafor F.O.,** "Socio- economic Criteria Evaluating Cooperative Efficiency in Nigeria.," OP. cit.,p. 257.

A future vision of the role of agricultural cooperatives in providing production requirements and marketing agricultural output in Egypt (a case study in Qalyubia Governorate)

Prof. Dr. Samir Attia Mohamed Aram Dr. Ibrahim Mohamed Abdel Azeez El-Hefny
Dr. Hanan Abas Muselhy El-Said
Agricultural Economics Research Institute - Agricultural Research Center

Summary

Cooperatives are among the most important institutions and organizations that work to achieve a common goal and maximize returns by providing the requirements for agricultural production and marketing and providing various agricultural services to serve the agricultural and rural communities and achieve economic and agricultural development. In the recent period, after the implementation of economic reform programs and the entry of the private sector in the production and marketing of agricultural production requirements, the role of agricultural cooperative societies of all kinds in achieving their goals diminished and devoted themselves to other non-agricultural purposes, which makes farmers vulnerable to losing their rights to obtain the highest price to market their crops or obtain Productive and agricultural returns for the intervention of other parties in the trade and marketing of agricultural and livestock crops.

The research problem is represented in most cooperative entities giving up their functions for which they were established and turning to other activities that were not planned since the beginning of the establishment, which affected the performance efficiency of most cooperative units and the dismissal of a large number of farmers from dealing with these cooperative societies. Developing a future vision for the role of agricultural cooperatives in providing production requirements and marketing agricultural output in Qalyubia Governorate. This was followed by a set of other sub-objectives. In light of the research findings, a set of recommendations were reached, the most important of which were the following:

1-The necessity of returning associations to their previous state and as stipulated in the cooperation law that their goal is to provide services to their members and not to sell household and non-agricultural goods.

2- Providing various production requirements to the appropriate extent and at the appropriate time for its members so that they are not purchased from the free market, which leads to raising production costs.

3- The importance of associations marketing the produced crops for the benefit of their members in order to achieve a rewarding return for their members and to avoid selling to private sector traders and the monopoly they do in order to buy at low prices.

4-The application of the experience of collecting and selling dairy for the benefit of its members, as happened in one of the associations in Beni Suef to achieve a profitable return for the members of dairy producers.

5- Paying attention to the extension side for farmers to train them in modern agricultural methods and clean production to raise the yield of those products produced without pesticides (organic products).

6- Expanding the establishment of automated stations to provide its services to farmers at reasonable prices, high quality and at the right time.

7- Paying attention to holding training courses for association directors to raise their administrative efficiency, which is reflected in their management of these societies.

8- Reducing interest on agricultural productive loans, facilitating access to guarantees, and reducing bureaucracy and administrative complications.

9- Intensifying the penalty for encroachment on agricultural lands, given that the assault is carried out on old, highly productive lands with a greater rate than the assault on new, low-productivity lands.

10- Encouraging young people to run for membership in the board of directors of agricultural societies in order to provide them with a new idea and get rid of old members who consider board membership to leave it to them and their relatives only, and limit the membership period to two periods every 4 years so that corruption does not escalate, as is the case now in the societies.

11-The necessity of holding training courses, whether for new candidates for membership of the Board of Directors or for old members to raise their administrative awareness.